موسكو: المناطق التي عادت لسيادة روسيا ليست للمساومة

مدفيديف : البشرية مهددة بحرب شاملة حتى الإبادة

نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف

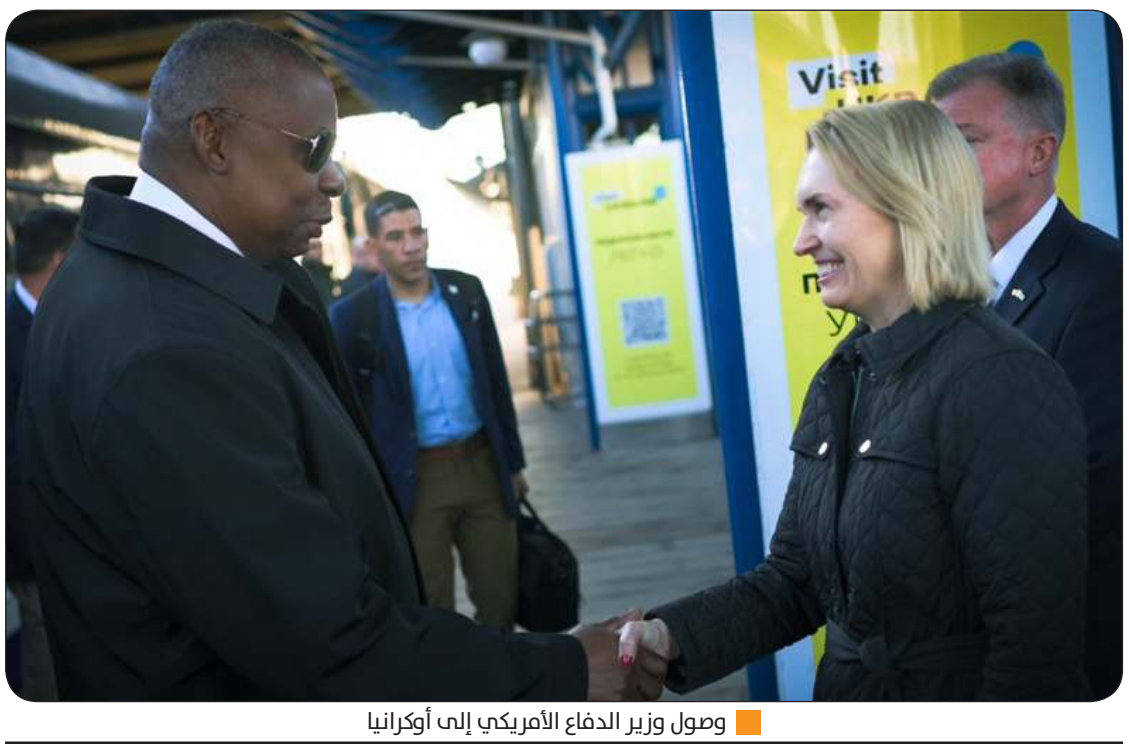
وصول وزير الدفاع الأمريكي إلى أوكرانيا

«وكالات» : حذر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، من عدم إيجاد «التوازن السياسي» في النظام العالمي وهو ما يهدد البشرية بما أسماها «حرباً شاملة حتى الإبادة الكاملة».

جاء ذلك وفقاً لما نشره مدفيديف على قناته الرسمية على تطبيق «تلغرام»، بحسب ما ذكرت قناة «روسيا اليوم» الإخبارية.

وأضاف مدفيديف: «لنتذكر هذا الاقتباس من فيودر تيوتشيف (1864)، والذي يعبر عن فكرة «استحالة التحالف بين روسيا والغرب، لا على أساس المصالح ولا على أساس المبادئ، فيما لا يوجد في الغرب أي مصلحة أو تطلعات إلا وتسعى للإضرار بروسيا، لا سيما بمستقبلها».

وأوضح أن «السياسة الوحيدة لروسيا تجاه الدول الغربية ليست التحالف مع واحدة أو أخرى من تلك القوى، بل تقسيمها والتفرقة بينها. فهم يتوقفون عن عدائهم لنا فقط عندما ينفصلون عن بعضهم البعض، بسبب العجز بطبيعة الحال، وليس بسبب الاقتناع أبداً».

وأشار نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، «مع الأسف لم يتبدل شيء خلال الـ160 عاماً الماضية. وبقيت الأهداف كما هي إضعاف الغرب إلى أقصى حد، بما في ذلك أوروبا. وتساعدنا في ذلك الولايات المتحدة نفسها. أو على الأقل، إنشاء توازن حقيقي يواجه الولايات المتحدة، كما الحال في فترة وجود الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو. وهنا تبرز إمكانيات توازن جديد «منظمة شنغهاي للتعاون» و«بريكس»، وغيرها من الاتحادات الإقليمية، وتطوير العلاقات الشاملة مع دول الجنوب العالمي».

وبيّن أنه «في نهاية المطاف، فإن البديل لمثل هذا التوازن في القوى هو حرب شاملة حتى الإبادة الكاملة للبشرية».

والعالم الذي يفتقر إلى التوازن في الظروف الراهنة لن يستمر حتى 10 سنوات. وإذا لم يدرك الغرب هذه الحقيقة البسيطة، فسيكون هذا نهاية الجميع، ولن يعني موت البعض في هذه الحالة انتصاراً للبعض الآخر.

من ناحية أخرى أكد مدير القسم الثاني لبلدان رابطة الدول المستقلة بالخارجية الروسية أليكسي بوليشوك، أن المناطق التي عادت إلى روسيا وأراضيها والأشخاص الذين يعيشون فيها لا يمكن أن تكون موضوع مساومة.

وقال بوليشوك: «أما بالنسبة للمناطق التي عادت إلى روسيا، فإنها أراضيها، والأهم من ذلك الشعب الذي يعيش عليها، لا يمكن أن يخضع للمساومة. لقد اتخذوا قرارهم في الاستفتاء وعادوا إلى روسيا إلى الأبد»، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك».

جنود من الجيش الأوكراني

بهذه الطريقة، رد بوليشوك على طلب التعليق على التقارير الإعلامية التي تفيد بأن الضمانات الأمنية لأوكرانيا مقابل سيطرة روسيا على الأراضي الجديدة يمكن أن تصبح أساسًا لمحادثات السلام.

ووفقا لبوليشوك: «تشمل أسباب توسع حلف شمال الأطلسي، وانتهاك الغرب لمبدأ عدم تجزئة الأمن، وانتهاك كييف لحقوق الإنسان والحريات، وفي المقام الأول حقوق الأقليات القومية والمواطنين الناطقين بالروسية».

وقال: «أما بالنسبة إلى الافتراضات حول نهاية الصراع في عام 2025، فإن هذا سيعتمد فقط على درجة تنفيذ أهداف وغايات العملية العسكرية الخاصة».

وبيّن بوليشوك: «لقد حدد الرئيس الروسي بوضوح موقفنا بشأن التسوية وهو الانسحاب الكامل للقوات الأوكرانية من المناطق التي تم توحيدها، والاعتراف بانتمائها إلى روسيا، وتأكيد وضع أوكرانيا المحايد كدولة خالية من الأسلحة النووية، وتجريدها من السلاح، وإزالة النازية، وضمان حقوق وحريات ومصالح المواطنين الناطقين بالروسية، وإلغاء العقوبات المناهضة لروسيا».

من جهة أخرى أشارت تقارير جديدة، إلى أن الولايات المتحدة ربما تكون في طور الاستعداد لإنضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) قريباً، في الوقت الذي تكثف فيه كييف دعواتها إلى عضوية الحلف، على الرغم من المخاوف القائمة بشأن اتساع نطاق الحرب.

ووفقاً لمجلة «نيوزويك» الأمريكية، لم يعد للمسؤولين الأمريكيين أي اعتراض من حيث المبدأ على دعوة أوكرانيا، حسبما ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية.

وأضافت الصحيفة نقلاً عن مصدر دبلوماسي أوروبي لم تكشف هويته: «إذا انتُخبت نائبة الرئيس كامالا هاريس، يمكننا أن نتخيل أن الرئيس جو بايدن يتحرك في هذا الاتجاه، خلال الفترة الانتقالية».

وقبل أسابيع قليلة من الانتخابات الرئاسية الأمريكية، والتي ستشهد مواجهة بين هاريس والرئيس السابق دونالد ترامب، جددت كييف دعواتها للحصول على عضوية حلف شمال الأطلسي، وحاولت حشد الدعم لحربها ضد موسكو.

وفي عام 2008، أعلن حلف شمال الأطلسي أن أوكرانيا سوف تنضم إلى الحلف ذات يوم، كما أكد باستمرار أن مستقبل كييف يكمن في حلف الناتو. ومع ذلك، لم يكن الجدول الزمني لإدخال أوكرانيا إلى الحلف واضحاً قط، حيث كان الناتو حريصاً على تجنب الانخراط بشكل مباشر في الصراع، وغير متأكد من كيفية رد روسيا.

وقال النائب جيري كونولي، رئيس الجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي، في مقال نشر الأحد، لإذاعة راديو ليبرتي: «هناك حرب مستمرة. أعتقد أنه يتعين علينا حل هذه المشكلة، وعلينا استعادة سيادة أوكرانيا على أراضيها، ثم التأكد من أن الطريق إلى حلف شمال الأطلسي مفتوح. أنا أفهم نوعاً من التسرع وعدم الصبر من جانب الأوكرانيين».

وأضاف «بايدن كان ولا يزال متعاطفاً مع التطلعات الأوكرانية، بما في ذلك عضوية الناتو. لكن من غير الممكن للرئيس أن يتخذ أي أفعال محددة دون التشاور مع حلفاء الناتو».

ويدرج الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عضوية حلف شمال الأطلسي، كأول معاييره لتحقيق ما أسماه «خطة النصر»، التي قدمها إلى داعمي أوكرانيا في الأسابيع الأخيرة.

وقال زيلينسكي للأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روته، بحسب بيان نشره المكتب الرئاسي الأوكراني: «سيكون من الخطأ سياسياً ترك أوكرانيا خارج الحلف، عندما تكون في الواقع جزءاً من الناتو بالفعل»، وأضاف «تستحق أوكرانيا حقاً أن تصبح العضو الـ33 في الناتو يوماً ما، وسنبذل قصارى جهدنا لتحقيق ذلك».

وأوضح زيلينسكي خلال زيارته إلى بلجيكا، في وقت سابق هذا الأسبوع أن «كييف تواجه خياراً بين الأسلحة النووية، أو عضوية الناتو من أجل أمنها»، مشيراً إلى أن عدم حصول بلاده على العضوية سيؤدي إلى انخفاض الروح المعنية.

ومن جهته، قال رئيس القوات المسلحة الأوكرانية السابق، والسفير الأوكراني الحالي لدى المملكة المتحدة، فاليري زالوغني: إن «حلف شمال الأطلسي هو الخيار الوحيد لجعل أمن أوكرانيا ملموساً».

من جانب آخر وصل وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، إلى أوكرانيا، أمس الإثنين، في زيارة غير معلنة، والرابعة له منذ توليه منصبه خلال عام 2021 وفي لحظة محفوفة بالمخاطر بالنسبة لأوكرانيا.

وكتب أوستن عبر منصة «أكس» أن زيارته تهدف لإظهار «استمرار وقوف الولايات المتحدة بالإضافة إلى المجتمع الدولي بجانب أوكرانيا».

وذكرت وسائل إعلام أمريكية مصاحبة لوزير الدفاع إنه من المقرر أن يلتقي أوستن بالرئيس الأوكراني فولودمير زيلينسكي ووزير الدفاع رستم عميروف.

وتأتي زيارة أوستن لكييف في الأشهر الأخيرة لإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، وفي الوقت الذي تتجه فيه جميع الأنظار إلى السباق المحموم للوصول إلى البيت الأبيض.

وكانت المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس قد تعهدت بالاستمرار في تقديم المساعدات العسكرية إلى أوكرانيا في حال فوزها في الانتخابات المقررة في الخامس من نوفمبر المقبل، في حين استبعد المرشح الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب تقديم مزيد من المساعدات.

سيناتورة أسترالية لملك بريطانيا: أعِد لنا أرضنا

ثورب تعرف بمواقفها السياسية المثيرة والجريئة ومعارضتها الشديدة للنظام الملكي

«وكالات» : رددت سيناتورة من السكان الأصليين في أستراليا شعارات مناهضة لما وصفته بالاستعمار البريطاني، وصرخت في وجه ملك بريطانيا تشارلز الثالث خلال زيارته للبرلمان الأسترالي أمس الإثنين، مما أثار صدمة بين المشرعين والشخصيات الرسمية الحاضرة.

وقالت السيناتورة ليديا ثورب -في كلمات لاذعة رددتها لنحو دقيقة بعد خطاب تشارلز الثالث خلال حفل استقبال أقيم في مقر البرلمان بكانبيرا «أعِد لنا أرضنا! أعطنا ما سَرقته منا!».

وأضافت «هذه ليست أرضك، وأنت لست ملكا عليّ» منددة بما وصفته بأنه «إبادة جماعية» للسكان الأصليين الأستراليين على يد المستعمرين الأوروبيين.

وكانت أستراليا مستعمرة بريطانية لنحو 100 عام قتل خلالها الآلاف من السكان الأصليين وتهجرت مجتمعات بأكملها. ونالت البلاد استقلالها عام 1901، دون أن تتحول لجمهورية. ولا يزال ملك بريطانيا يرأس الدولة في أستراليا.

وتعرف ثورب بمواقفها السياسية المثيرة والجريئة ومعارضتها الشديدة للنظام الملكي.

ولدى أدائها اليمين الدستورية عام 2022، وجّهت ثورب انتقاداصارخا إلى إليزابيث الثانية، والدة تشارلز الراحلة التي كانت ملكة المملكة المتحدة في حينه. ورفعت ثورب قبضتها اليمنى على مضض، وأقسمت يومها على أن تخدم بإخلاص «جلالة المستعمرة الملكة إليزابيث الثانية».

واضطرت رئيسة مجلس الشيوخ سو لاينز في حينه للتوجه إلى ثورب وتوبيخها، قائلة «عليك تلاوة القسم كما كتب على الورقة».

وعام 1999، صوّت الأستراليون بفارق ضئيل ضد إلغاء الملكية، وذلك في ظل خلافات بشأن ما إذا كان اختيار بديلها سيعود للبرلمان أو الاقتراع المباشر من المواطنين.

والعام الماضي، صوّت الأستراليون بغالبية كبيرة ضدّ إجراءات للاعتراف بالسكان الأصليين في الدستور وتأسيس مجلس استشاري من السكان الأصليين.

ويعتبر الاستقبال -الذي حظي به تشارلز الثالث وزوجته كاميلا بالبرلمان- هو محطة في جولة لمدة 9 أيام في أستراليا وساموا، هي الأولى له خارج بريطانيا منذ تشخيص إصابته بالسرطان في وقت سابق من هذا العام.

وهذه هي الزيارة الرسمية رقم 16 التي يقوم بها الملك تشارلز إلى أستراليا، حيث درس هناك لمدة 6 أشهر عندما كان طالبا بإحدى المدارس عام 1966.

وفاة غولن المتهم بتدبير محاولة الانقلاب بتركيا عام 2016

فتح الله غولن

«وكالات» : أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان -أمس الاثنين- وفاة رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة وزعيم جماعة الخدمة فتح الله غولن، الذي تتهمه أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016.

ونقلت القناة التركية العامة «تي آر تي» عن حسابات على منصات التواصل ومواقع إلكترونية قريبة من جماعة الخدمة أن غولن (83 عاما) توفي «الليلة الماضية في المستشفى».

كما نقلت قناة «إن تي في» التركية ووسائل إعلام محلية أخرى هذه الأنباء.

وأعلن موقع «هركول» التابع لغولن (محظور في تركيا) وفاة رجل الدين المعارض.

وكان غولن مقيما في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة منذ عام 1999، وجرّدته تركيا من جنسيته التركية عام 2017، وطالبت واشنطن بتسليمه.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان متحالفا في السابق مع جماعة غولن، ولكنها تحوّلت إلى عدو لدود له بعد اتهامه زعيمها بتدبير محاولة انقلاب 15 يوليو 2016، التي قتل فيها أكثر من 240 شخصا والضلوع فيها. وألقت السلطات التركية القبض على عشرات الآلاف من أتباعه إثر ذلك، وهي اتهامات نفاها غولن.